الأنوار
السبت 05-04-2014 العدد 18599

معرض عن جدرانيات القرون الوسطى في لبنان

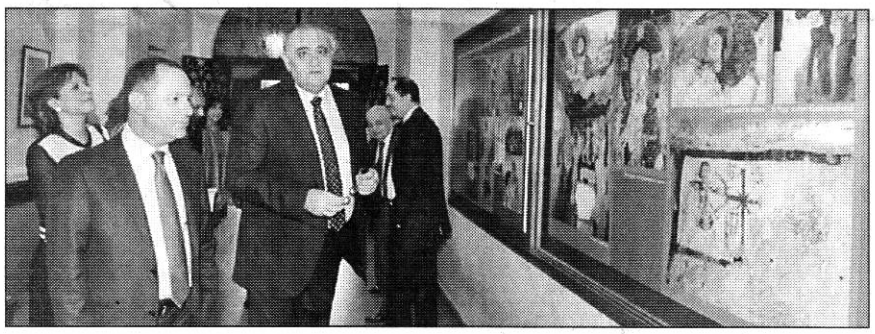

عريجي وليون في المعرض

افتتحت جمعية المحافظة على جدرانيات الكنائس القديمة في لبنان بالتعاون مع المكتبة الشرقية وجامعة القديس يوسف معرضا فوتوغرافيا حول «جدرانيات القرون الوسطى في لبنان: تراث يجب الحفاظ عليه»، في المكتبة الشرقية، برعاية وزير الثقافة ريمون عريجي وحضوره. كما حضر وزير الثقافة السابق غابي ليون، سفير بولندا في لبنان وجسياتش بوز، رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكاش وحشد من المهتمين.

استهلت الحفل مديرة المكتبة الشرقية ميشلين بيطار بكلمة ترحيبية، وقدمته عضو الجمعية مايا حيدر بستاني التي اشارت الى أنه «ما بين ٢٠٠٦ و٢٠١٤ تم ترميم جدرانيات أربع كنائس في جبيل والبترون سيدة نايا في كفرشملان - البترون، مار شربل في معاد، سيدة الخرايب في كفرحلدا - البترون ومار سابا في اده - البترون وما زالت جدرانيات كل من مار جرجس في رشكيدا - البترون وفوكاس في أميون قيد الترميم.

واعتبرت رئيسة الجمعية المؤرخة راي كابريال جبر ان الهدف من اقامة هذا الحدث هو تسليط الضوء على مثل هذه الأعمال وابرازها أمام الجمهور العريض عبر صور فوتوغرافية تظهر روعة هذه الجدرانيات»، مشيرة الى فريق المرممين العاملين من ايطاليا، بولندا (جامعة وارسو) وروسيا، الذين يتمتعون بدرجة عالية من الكفاءة برعاية المديرية العامة للآثار في وزارة الثقافة، في حين ان الفضل يعود في تمويل هذه المشاريع الى رعاة لبنانيين.

بدوره، تحدث نائب رئيس الجمعية مدير متحف «ما قبل التاريخ» في جامعة القديس يوسف في بيروت ليفون نورديغيان عن اعمال الترميم التي جرت في كنيستي سيدة نايا في كفرشملان - البترون ومار شربل في معاد اللتين تتمتعان ببنية مختلفة للغاية، ولكن متشابهان من حيث اسلوب الزخرفة والرسم.

وأشار الى أن سيدة نايا هي كنيسة صغيرة منحوتة في الصخر وهي من اصغر الكنائس المغطاة بالرسوم (كل الجدران، بما في ذلك السقف...)، أما كنيسة القديس شربل - معاد فهي بازيليك فسيح، بين الأكثر إثارة للاهتمام للدراسة في لبنان، فقد تأسست الكنيسة في القرن السادس والخامس وظلت في نفس الموقع حتى اليوم، ولا تزال كنيسة الرعية في القرية، لافتا الى أنه يزين المحراب المركزي صورة الرسل الستة الانجيليين الذين

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"